

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

أصبحت الأزمات الروحية قضية ذات أهمية متزايدة في الحياة الحديثة ، وتتميز بالقلق المتزايد والقلق والفراغ الوجودي على مختلف مستويات المجتمع.^١ من الناحية المثالية ، يعد التعليم الروحي الديني أساساً مهماً في تكوين أفراد أقوياء عقلياً وقدرين على توفير التنوير والاستجابة للمشاكل التي تواجهها الأمة.^٢ ولكن الواقع أن المؤسسات التعليمية الرسمية تميل إلى التركيز بشكل أكبر على تطوير الذكاء الفكري القابل للقياس الكمي ، مما يجعل القيم الروحية أقل تأكيداً.^٣ يؤدي هذا الخلل إلى فجوة بين التوقعات والواقع في تكوين شخصية الإنسان المتكاملة.

¹M.Rouful Hadi Syarifudin, Krisis Spiritual Perspektif Murtadha Muthahhari, (Jakarta: Program Studi Aqidah dan Filsafat Islam, UIN Syarif Hidayatullah,2021), p. 3–5.

²Rifki Rosyad et.al, "Peran Tasawuf dalam Dunia Pendidikan di Tengah Krisis Spiritualitas Masyarakat Modern", The 3rd Conference on Islamic and Sosio-Cultural Studies (CISS), Vol. 3, (Bandung: Gunung Djati Conference Series, 2022), p. 229–30.

³Muhammad Hisyam Addakhil, KRISIS SPIRITUALITAS MANUSIA DI ERA DIGITAL"Perspektif Seyyed Hossein, (Jogjakarta: Program Studi Aqidah dan Filsafat Islam, UIN Sunan Kalijaga, 2024), p. 5.

تشير الحقائق إلى أنه في خضم التقدم العلمي والتكنولوجي، يشعر الإنسان الحديث بخيبة أمل تجاه قدرة العلوم على حل المشكلات الأساسية للحياة. ويتبين ذلك من خلال تفشي المشكلات النفسية المختلفة التي تواجه المجتمع، مثل اليأس والإدمان والخوف والكرابية.^٤ في حين أن القيم الروحية لها دور مهم في تحقيق التوازن بين الذكاء الفكري والعاطفي، بحيث يكون الفرد قادرًا على تبني موقف إيجابي والتركيز على تحقيق الأهداف. وبالتالي، هناك حاجة إلى جهود ملموسة للتغلب على هذه الأزمة الروحية، إدراها من خلال تحويل القيم الروحية في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية.

في هذا السياق، يكتسب دور المنظمات المجتمعية مثل المجتمع الروحي الإندونيسي أهمية كبيرة. تظهر RASI كمنصة لتطوير العقلية الروحية للمجتمع من مختلف الخلفيات دون تمييز على أساس الوضع الاجتماعي أو السياسي أو العرقي أو القبلي أو الديني أو الفئوي.^٥ تسعى هذه المنظمة إلى بناء الأمة من خلال رفع مستوى

⁴Pewarta, "Perkumpulan Masyarakat Spiritual Indonesia (RASI) Sidoarjo di Jatim Bangun Bangsa Lewat Mental Spiritual." AWSnews.id, 25 April 2024, diakses pada 24 Februari 2025, <https://awsnews.id/news-20388-perkumpulan-masyarakat-spiritual-indonesia-RASI-sidoarjo-di-jatim-bangun-bangsa-lewat-mental-spiritual>.

⁵RASI Pusat, "About Us." Spiritual Society of Indonesia, 4 April 2016, diakses pada 24 Februari 2025, <https://RASIPusat.blogspot.com/p/about-us.html>.

الوعي العقلي والروحي للمجتمع، وتقديم الخدمات والتوجيه والتحفيز لتمكين كل فرد من العيش بنزاهة وذكاء واستقلالية وكرامة. لا تتدخل RASI في القواعد الدينية المعول بها أو تغيرها، بل تركز على تطوير القيم العالمية التي يمكن أن يتقبلها الجميع.^٦

تكتسب البحوث المتعلقة بتعاليم "المجتمع الروحي الإندونيسي"(RASI) في التحول الروحي أهمية نظرية لأنها يمكن أن تقدم فهماً أعمق لكيفية مساهمة هذه المنظمة في معالجة الأزمة الروحية التي تحتاج المجتمع الحديث. يمكن لهذا البحث تحديد القيم الروحية التي تعلمها "RASI"، وأساليب المستخدمة في تحويل هذه القيم، بالإضافة إلى التأثيرات الناتجة على الأفراد والمجتمع. هناك حاجة أيضاً إلى إجراء بحوث حول التحول الاجتماعي والروحي بعد الاعتراف الرسمي بجماعات "Penghayat Kepercayaan".^٧ يمكن أن تكون نتائج هذا البحث بمثابة أساس لتطوير برامج بناء الروحانية تكون أكثر فعالية وملاءمة لاحتياجات المجتمع اليوم.

^٦ نفس المرجع.

^٧ نفس المرجع.

تَكُونُ أَهْمَيَّةُ هَذَا الْبَحْثُ فِي إِمْكَانَاتِهِ لِتَقْدِيمِ مُسَاهِمَةٍ فِي تَطْوِيرِ الْعِلُومِ فِي
مَجَالِ الدِّينِ وَالرُّوحَانِيَّةِ، وَخَاصَّةً فِي سِياقِ الْمُجَتمِعِ الإِنْدُونِيْسِيِّ. يُمْكِنُ لِهَذَا الْبَحْثُ أَنْ
يُثْرِي رَصِيدَ الْبَحْثِ حَوْلَ الْمُؤْسَمَاتِ الدينيَّةِ وَالرُّوحِيَّةِ الَّتِي تَسَاهُمُ بِنَشاطٍ فِي بَنَاءِ
شَخْصِيَّةِ الْأُمَّةِ. بِالإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ، يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ نَتَائِجُ هَذَا الْبَحْثِ أَيْضًا
مَدْخَلَاتٍ لِلْحُكُومَةِ وَالْمُؤْسَسَاتِ ذَاتِ الْعُصْلَةِ فِي صِياغَةِ السِّيَاسَاتِ الَّتِي تَدْعُمُ تَطْوِيرَ
الرُّوحَانِيَّةِ فِي الْمُجَتمِعِ. وَبِالنَّظَرِ إِلَى أَنَّ مُحَورَ هَذِهِ الْدِرَاسَةِ هُوَ بَرَنَامِجُ دراسات الأديان
فِي كُلِّيَّةِ أَصْوَلِ الدِّينِ بِجَامِعَةِ دَارِ السَّلَامِ كُونْتُور، فَإِنَّ هَذَا الْبَحْثُ يُمْكِنُ أَنْ يَقْدِمَ
مُسَاهِمَةً فِي رَصِيدِ الْفَكْرِ فِي مَجَالِ دراسات الأديانِ، وَلَا سِيمَا فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِظَاهِرِهِ
الْمُؤْسَمَاتِ الرُّوحِيَّةِ فِي إِنْدُونِيْسِيَا وَكَيفِيَّةِ تَفَاعُلِهَا مَعَ الْأَدِيَانِ الْقَائِمَةِ.
يُرَكِّزُ هَذَا الْبَحْثُ عَلَى "تَعَالِيمِ جَمَاعَةِ الْمُجَتمِعِ الرُّوحِيِّ الإِنْدُونِيْسِيِّ (RASI)" فِي
الْتَّحُولِ الرُّوحِيِّ. سِيَتَعَمَّقُ هَذَا الْبَحْثُ فِي اسْتِكْشافِ القيِّمِ الرُّوحِيَّةِ الَّتِي تَعْلَمُهَا
RASI، وَطُرُقِ التَّحُولِ الْمُسْتَخْدَمَةِ، وَتَأثِيرَاتِهَا عَلَى الْأَفْرَادِ وَالْمُجَتمِعِ، وَبِالْتَّالِي تَقْدِيمِ
مَنْظُورٍ جَدِيدٍ فِي دراسات الرُّوحَانِيَّةِ فِي إِنْدُونِيْسِيَا. وَبِذَلِكَ، مِنَ الْمُتَوقَّعِ أَنْ يَسْهُمُ هَذَا
الْبَحْثُ إِسْهَامًا كَبِيرًا فِي فَهْمِ دِينَامِيَّكَيَّاتِ الرُّوحَانِيَّةِ الْمُعاصرَةِ فِي إِنْدُونِيْسِيَا، وَخَاصَّةً فِي
سِياقِ دراسات الأديانِ.

ب. تحديد المسألة

١. ما هو المجتمع الروحي الإندونيسي (RASI)؟

٢. ما التعاليم للمجتمع الروحي الإندونيسي في تغيير الروحانية لأعضائه؟

ج. أهداف البحث

١. الكشف على وصف المجتمع الروحي الإندونيسي (RASI).

٢. التحليل على التعاليم للمجتمع الروحي الإندونيسي في تغيير الروحانية

لأعضائه.

د. أهمية البحث

بعد الانتهاء من هذا البحث، تأمل الباحثة أن تقدم هذا البحث فوائد

نظيرية وعملية بالإضافة إلى استجابة جيدة من القراء. أما عن الفوائد النظرية

والعملية لهذا البحث فهي

١. الأهمية النظرية

يؤمل أن يسهم هذا البحث في توفير فهم عميق لدور منظمات مثل "جمعية

المجتمع الروحي الإندونيسي" (RASI) في مواجهة أزمة الروحانية المعاصرة. يمكن

أن يحدد هذا البحث القيم الروحية التي تعلمها "RASI"، وطرق تحويلها، وآثارها

على الأفراد والمجتمع. يمكن أن تكون النتائج أساساً لتطوير برامج بناء الروحانية الأكثر فعالية.

٢. الأهمية العملية

على الصعيد العملي، من المؤمل أن يسهم هذا البحث في تطوير المعرفة في مجال الدين والروحانية، وخاصة في السياق الإندونيسي، وأن يثري مخزون البحوث حول المنظمات الدينية والروحية التي تلعب دوراً نشطاً في بناء شخصية الأمة. والنتيجة المتوقعة بعد الانتهاء من هذا البحث هي أن يصبح مدخلاً للحكومة والمؤسسات ذات الصلة في صياغة السياسات التي تدعم تنمية الروحانية في المجتمع.

٣. البحوث السابقة

بحث علمي بعنوان "الفه M. Ajaran Kesucian di Kota Makassar" ٢٠٢٢ Suanto. هذه إحدى الدراسات المنشورة في قسم أدب غرب آسيا، كلية العلوم الثقافية، جامعة حسن الدين. يقدم هذا البحث شرحاً للتوجيهات والطقوس التي يتم تدريسها في المعهد الملكي للثقافة الإسلامية في مدينة ماكاسار وكيف ينظر الإسلام إلى هذا المعهد. ويستخدم هذا البحث أساليب البحث الميداني، ويتم جمع البيانات عن

بطريقة الملاحظة المباشرة التي تتم من خلال المشاركة المباشرة في العديد من الشعائر، بالإضافة إلى مقابلات مع أمناء مؤسسة يسكوم فرع ماكasar.

بحث علمي بعنوان Pengelolaan Program Pembinaan Mental

Spiritual melalui Pendekatan Andragogy bagi Masyarakat Berprilaku
Menyimpang di Yayasan Kharisma Usada Mustika Bandung ، الفه أسيب

سوهيرلان .٢٠١٥. جامعة التعليم في إندونيسيا. تناقش هذه الأطروحة عن كيفية إتمام تنفيذ إدارة برامج التنمية الروحية العقلية من خلال نهج أندراغوجيا من قبل مؤسسة يسكوم فرع باندونغ.

بحث علمي بعنوان Dampak Covid-19 Terhadap Aktivitas Ibadah

Komunitas Keagamaan di Kelurahan Kembangan Utara Kecamatan
ا، الفه نادية رحمونة أغوصي، ٢٠٢٢. جامعة شريف

هداية الله الإسلامية الحكومية. تناقش هذه الأطروحة عن تأثير جائحة كوفيد-١٩ على أنشطة العبادة المجتمعية الدينية في قرية شمال كمبانغان في منطقة كمبانغان الفرعية في جاكرتا الغربي.

بحث علمي بعنوان Studi Sebuah Relung Jiwa: Menyelami

Dr. K.H. الفه Spiritual-Psikologis "Komunitas Kesucian" di Jakarta,

Muntaha, M.A., ٢٠١٤. تتناول هذه الرسالة المقدمة لجامعة سونان غونونج جاتي

الإسلامية الحكومية (UIN) باندونج أهمية تطبيق علم النفس الروحي من قبل

الإنسان، بالإضافة إلى علاقته بإحدى المجتمعات الروحية في جاكرتا وهي مجتمع

"الكيسينة" (Kesucian) الذي يمثل النسخة القديمة من RASI.

و. الإطار النظري

تُفهم الروحانية، في السياق الحديث، على أنها الاعتقاد بوجود قوة غير مادية

أكبر من الذات، ووعي يربط الفرد بشيء متعالٍ. وبشكل أوسع، فإن الروحانية هي

عملية البحث عن المعنى والهدف والأخلاق والرفاهية في العلاقة مع الذات والآخرين

والواقع.^٨ يشمل ذلك الحياة الداخلية للفرد، والمثالية، والمواقف، والأفكار. في المجتمع

الحديث المعقد، أصبحت الروحانية ذات أهمية متزايدة كرد فعل على الاحتياجات

الإنسانية التي لم يتم تلبيتها من خلال التحديث.

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^٨Evi Vita Ulifia, "The Meaning of Dewi Sri in the Perspective of Spiritual Ecologism in the Indigenous Peoples of Kampung Naga and Kampung Cireundeu" *Jurnal Ilmiah Jurusan Sosiologi Socio Politica*, Vol. 14, Nomor 2, (Bandung: Department of Sociology Faculty of Social Science and Politics UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2024), p. 46.

المجتمع الروحي الإندونيسي (RASI) هي منظمة مجتمعية ذات شخصية اعتبارية. تسعى هذه المنظمة إلى بناء الأمة من خلال رفع مستوى الوعي العقلي والروحي للمجتمع، وتقديم الخدمات والتوجيه والتحفيز لتمكين كل فرد من العيش بنزاهة وذكاء واستقلالية وكرامة. تؤكد RASI على التنمية الروحية والمادية، فضلاً عن التطوير الذاتي القائم على القيم الأخلاقية والثالية.⁹

يمكن تعريف التحول الروحي على أنه تغيير عميق في معتقدات الشخص وقيمه ونظرته إلى الحياة، مما يؤدي إلى زيادة الوعي الذاتي، وعلاقات أكثر معنى مع الآخرين، وفهم أعمق لهدف الحياة. غالباً ما تتضمن هذه العملية تجارب شخصية مهمة، وتأمل ذاتي عميق، ومارسات روحية مثل التأمل أو الصلاة أو التفكير.

الدراسة المناسبة لفهم هذه الظاهرة هي دراسة النفسية الدينية الروحية، الذي يدرس منطقة الروح باعتبارها روحًا وذاتًا داخلية. يمكن هذه الدراسة الباحثين من تحليل كيف تؤثر تعاليم RASI على الظروف النفسية والروحية للأفراد، وكيف تؤثر عملية استيعاب القيم الروحية على سلوكهم وتجاربهم الذاتية. يراعي هذا البحث أيضًا

⁹Yaskum Indonesia, "Apa itu Yaskum Indonesia?", Yaskum Indonesia Empowering Humanity, diakses pada 24 Februari 2025, <https://yaskum.info/about-us/>.

كيف يجد الأفراد معنى الحياة والتوازن الداخلي من خلال الممارسات الروحية في السياق الحديث.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

هذا البحث هو بحث مكتبي (library research). البحث المكتبي هو نوع من البحوث التي يتم فيها جمع البيانات من خلال دراسة وتحليل مصادر مكتبية مختلفة ذات صلة بموضوع البحث. في هذا البحث، سيتم جمع البيانات من الكتب والمجلات العلمية والمقالات والوثائق الرسمية، بالإضافة إلى مصادر أخرى متاحة في المكتبات والمحفوظات وقواعد البيانات عبر الإنترنت. سيدرس هذا البحث بعمق تعاليم جماعة المجتمع الروحي الإندونيسي (RASI) ومفهوم التحول الروحي من خلال تحليل الأديات المختلفة الموجودة. سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها بشكل نكدي وشامل لإنتاج فهم عميق للعلاقة بين تعاليم RASI والتحول الروحي.

٢. أساليب جمع البيانات

أ. المصادر الأولية

١. كتاب "Yaskum Pedoman dan Metodologi Spiritualisme RASI"

Indonesia. تستخدم الباحثة هذا الكتاب لتحليل منهجية البناء الموجودة في جماعة المجتمع الروحي الإندونيسي.

٢. كتاب "Menyelami Relung Jiwa: Sebuah Studi Spiritual-Psikologis"

D.r. K.H. Muntaha, M.A الفه "Komunitas Kesucian" di Jakarta."

الباحثة هنا الكتاب لفهم البدايات الأولى لتأسيس جمعية المجتمع الروحي الإندونيسي.

٣. كتاب "Dr. Sugiyono Metode Penelitian Kualitatif" الفه

الكتاب كمرجع لها في كتابة منهجية البحث في هذا البحث

٤. كتاب "Dr Nursapia Harahap. Penelitian Kualitatif, buku yang ditulis الفه"

M.A أصبح هذا الكتاب أحد مراجع الباحثة في البحث عن منهجية ومنهج البحث

٥. كتاب "Prof. Dr. Panduan Penulisan Skripsi Teori Dan Aplikasi, buku الفه"

Agus Salim Mansyur M. Pd, أصبح هذا الكتاب أحد مراجع الباحثة في صياغة إطار كتابة البحث.

٦. قناة يوتيوب الرسمية التابعة لياسكم إندونيسيا (Yaskum Indonesia).

تسخدم الباحثة قناة (<https://www.youtube.com/@YaskumIndonesia>)

يوتيوب الرسمية التابعة لياسكم إندونيسيا (Yaskum Indonesia) لدراسة

التعاليم التي يقدمها القائمون على هذه الجمعية

٧. الموقع الرسمي التابع لياسكم إندونيسي (<https://yaskum.info>) تسخدم الباحثة

هذا الموقع لاستخلاص معلومات حول الملف التعريفي للمؤسسة التي ترعى

المجتمع الروحي الإندونيسي.

٨. الموقع الرسمي التابع للمجتمع الروحي الإندونيسي المركزي.

(<https://rasipusat.blogspot.com/>)

ب. المصادر الثانوية

تستمد البيانات الثانوية في هذا البحث من بعض الدراسات السابقة التي

تناولت نفس موضوع هذا البحث ولكن مع بعض الاختلافات. بالإضافة إلى ذلك،

تم الحصول على البيانات من الكتب والمجلات والمقالات والكتب المتاحة عبر

الإنترنت والمجلات وغيرها من المصادر الأدبية التي تتناول العلاقة بين RASI

والروحانية الإنسانية.

٣. أساليب تحليل البيانات

في هذا البحث، سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. تم اختيار هذا المنهج لأن هذا البحث يهدف إلى تقديم صورة منهجية ودقيقة لتعاليم جماعة المجتمع الروحي الإندونيسي (RASI) في التحول الروحي، وكذلك تحليل كيفية تفسير هذه التعاليم وتجربتها من قبل أعضائها. هذا التحليل ذو صلة كبيرة لفهم النظائر المعقّدة في السياق الاجتماعي والديني.^{١٠}

سيتم إجراء التحليل الوصفي التحليلي عن طريق تنظيم البيانات الأولية (نصوص المقابلات وملحوظات الرصد والوثائق) في فئات ذات صلة. ستستند هذه الفئات إلى الموضوعات الرئيسية التي تظهر من البيانات، وكذلك المفاهيم النظرية ذات الصلة بموضوع البحث، وهو الروحانية. سيتم بعد ذلك تلخيص البيانات في كل فئة وتفسيرها وعرضها في شكل سرد وصفي غني ومفصل. يتم إجراء هذا

¹⁰Sugiyono, "METODE PENELITIAN KUANTITATIF KUALITATIF dan R&D", (Bandung: Alfabeta, 2019), p. 319.

التحليل لتفكيك الظاهرة بشكل منهجي (وصفي) ثم دراستها بشكل أعمق لاكتشاف المعنى والآثار المتربعة عليها (تحليلي).¹¹

علاوة على ذلك، سيتم تحديد أنماط العلاقات والاختلافات والتشابهات في البيانات. سيشمل هذا التحليل مقارنة البيانات من مصادر مختلفة (التثليث) لزيادة صحة وموثوقية نتائج البحث. سيركز التحليل أيضًا على فهم كيف تؤثر تعاليم RASI على عملية التحول الروحي لأعضائها، وما هي العوامل التي تدعم أو تعيق هذا التحول، وكيف تتجلى عملية التحول هذه في الحياة اليومية لأعضاء .RASI.

ح. تنظيم كتابة البحث

سيتم إعداد تقرير البحث بعنوان "تعاليم جماعة المجتمع الروحي الإندونيسي (RASI) في التحول الروحي" في شكل أطروحة. لكي تتمكن الباحثة من تحقيق هدفها بسهولة أكبر في شرح محتواه، تم تقسيم المناقشة إلى أربعة فصول.

GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

¹¹Sugiyono,"METODE PENELITIAN KUANTITATIF KUALITATIF dan R&D",320.

في الباب الأول، تعرض الباحثة مقدمة كمقدمة تقدم خلفية المشكلة، وصياغة المشكلة، وأهداف وفوائد البحث، واستعراض الدراسات السابقة، وإطار ومنهجية البحث، بالإضافة إلى منهجية المناقشة.

ثم في الباب الثاني، تقدم الباحثة فهماً عاماً للروحانية بالإضافة إلى الملف التعريفي لجماعة المجتمع الروحي الإندونيسي (RASI) المتمركزة في كيمبانغان بغرب جاكرتا.

في الباب الثالث، تسعى الباحثة إلى شرح أهداف جماعة المجتمع الروحي الإندونيسي (RASI)، والتعاليم الموجودة في هذه الجمعية، بالإضافة إلى الأنشطة التي تدعم التنمية الروحية في جمعية RASI.

أخيراً، في الباب الرابع، ستدرج الباحثة الاستنتاجات والتوصيات وأخيراً قائمة المراجع.